

بسبب البطالة.. اعتقال سعودية 15 مرة



لم ينجح الاعتقال المتكرر لفتاة سعودية في إجبارها على مغادرة مكانها القصي بطريق الملك عبد الله شمال العاصمة الرياض، حيث تباع مناديل لعابري الطريق، وتصنفها السلطات المحلية متسولة "خلف المناديل".

8 ساعات هو دوام الفتاة السعودية، إذ تعرض بضاعتها على الطريق يوميا بين الساعة التاسعة صباحا والخامسة مساء، وتحقق أرباحاً متواضعة تساعد بها والدها في تأمين لقمة العيش لإخوتها الذين يبلغ عددهم 12 شخصا.

"أم فهد" كما تحب أن تسمي نفسها أجبرتها ظروف والدها على طرق باب الرزق لتجد ضالتها في بيع المناديل، حيث تجلس على سجادة وأمامها علب مناديل، تحقق لها 130 ريال مكسبا يوميا.

أكبر مشكلة تواجه أم فهد هي أن الجهات المعنية تعتبرها متسولة، على حد قولها، "ولذلك قبضت فرق مكافحة التسول عليّ أكثر من 15 مرة، وتم إيداعي سجن الملز النسائي في الرياض، الذي قضيت فيه 15 يوما كحد أقصى، وما إن يطلق سراحي حتى أعود إلى بيع علب المناديل" وذلك وفقا لصحيفة "الحياة" اللندنية.

وتقول الصحيفة: "منذ 6 أعوام تباع هذه الفتاة بضاعتها لبعض عابري طريق الملك عبد الله الذين يقدر

عددهم بالآلاف يومياً ، وتعرف أن غالبيتهم ليسوا في حاجة إلى مناديلها ، وإنما يحاولون مد يد العون لها ، وترى فيهم الوفاء تجاهها".

أما والدها فهو متقاعد عن العمل، ويبلغ راتبه التقاعدي 1500 ريال، يعول به 12 طفلاً ، وتعد أم فهد أكبرهم، وهي تحاول أن تساعد ولو بجزء قليل من المال.